قل لأمـــير المؤمنين الـــذى له العلا والمثـــــل الثاقـــب
طائرك الســـــــــابق لكنه لم يأت إلا ولـــــه حاجـــب

الموفق أبو الحجاج بن محمد صاحب ديوان المكاتبات : له فى المرقص قوله فى الشمعة :

وصعده لدنة كالتبر يفـــتق فى جنح الظلام إذا ما أبرز فلقـــا
تدنو فيخرق برد الليل لهذمـــها وإن نأت رتق الإظـــلام ما فتقا
وتستهل بماء عند وقـــــدتها كما تألق برق الغـــيث واندفقا
كالصب لوناً ودمعاً والتظا وضنى وطاعة وســـــهادا دائماً وشقا
والحب حسناً ولينًا واســـتوا وشذا وبهجة وطـــروفًا واجتنا ولـــقا

أبو على الأنصارى : له فى المرقص قوله : فى خيمة نصبها الأفضل :

ما كان يخطر فى الأفكار قبلك تسمو علواً على أفق الها الخيـــم
أن حتى أنيت بها شماء شـاهقة فى مارن الدهر من تبديها شمـم
والطير قد لزمت فيها مواضـــعها لما تحقق منها أنها خـــــــدم
أخيلها خيـــلك اللاتى تغير بـها فليس تنزع عنها الحزم واللجـــم
كأنها جنة والســـــاكنون بها لا يستطيل على أعمارهم هـــرم
أن أنبتت أرضها زهراً فلا عجـب وقد همت فوقها من كفك الديم

القاضى أبو الفتح بن قدوس : له فى المرقص :

وكلما رام نظماً فى معاتبـــــتى سددت فاه بنظم اللثم والقـــبل
وبات بدر تمام الحســن معتنقى والشمس من فلك الكاسات لم تفل
فبت منه أرى النار التى سجـدت لها المجوس من الإبريق تسـجد لى